

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

( رأيت رقى الشيطان لا تستغزه ... وقد كان شيطاني من الشعر راقيا ) .  
وأما قول الشاعر .

( ماذا يضر سليمي أن يلم بها ... مرجل الرأس ذو بردين وضاح ) .

( خز عمامته حلو فكاهته ... فى كفه من رقى إبليس مفتاح ) .

فإنه عنى ب رقى إبليس كلمات التغزل والخلابة والتجميش وما يجرى مجراها فى معاشره النساء .

100 - ( مكيال الشيطان ) قال بعض الحكماء العدل ميزان البارء والجور مكيال الشيطان كأنه أراد ما يجرى فى الكيل من المجازفة عند الأخذ ومن التطفيف لدى الأداء فنسب ذلك إلى الشيطان .

101 - ( ظل الشيطان ) العرب تقول للمتكبر الضخم ظل الشيطان قال الحجاج لمحمد بن سعد بن أبى وقاص بينا أنت ياطل الشيطان أشد الناس كبرا إذ صرت مؤذنا لفلان .

102 - ( لطيم الشيطان ) يقال لمن به لقوة أو شتر يالطيم الشيطان وكان عمرو بن سعيد بن العاص يلقب بذلك .

ولما بلغ عبد الله بن الزبير خبر فتك عبد الملك بن مروان بعمر بن سعيد قال فى خطبته بلغنا أن أبا الذبان قتل لطيم الشيطان ( وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ) وكان عبد الملك يكنى أبا الذبان لشدة بخره وموت الذبان إذا دنت من فمه